

بالموسى كتابي من تلقية له بالرضا والقبول وقري  
 ويرواي لصبرهم وعن الحسن صبروا عن الدنيا وقيل  
 هدي بها سارا بل خاضوا ولم يتعبوا فيها ولدا سجيل ان  
 مل منهم يوم القيمة فيها كانوا فاني يجتلفون بقبضتي فيمضون  
 من المظلم اولم يهد لهم كما اهلكنا من قبلهم من القرون الواو اولم  
 يعطوف عليهم من جنس المعطوف والضمير في اوله لاهل  
 قرون والياء والفاء علماء دل عليه كما اهلكنا لان لم لا تقع فاعلة لا يقال  
 مع اولم يهد لهم كثرة اهلها القرون او هبطا لجملا كما هو معنونه  
 تعصم الاله الاله الدماء والاموال ويجوز ان يكون فيه ضمير  
 قريا لقون والقرون عاد وعمود وقوم لوط يمضون في مسالكهم  
 نيا فلا يسمعون بغير اهل مكة يبرون في مناجرتهم على ديارهم  
 يمضون بالشد يد اولم يروا انما سبق الماء الى الارض الحرة  
 جريتها اي قطع الماء اعداه ربي وانزل ولا  
 كالتسليخ جريز ويدل عليه قوله قطع به زرعاً وعن  
 ضالين وعن مجاهد حيا بين به الماء كما كمنه تاكل من الزرع  
 نه واقصم من جنه وقري ياكل بالياء فلا يفسر وجوه  
 هذا الفتران كمنه صادقين قلهم الفتح الذي كلفوا  
 ظهور الفتح النصر والتفصل بالكلية من قوله ربي انما  
 يكون يقولون ان الله سيفتح لنا على المشركين او يفتح بيننا  
 مع المشركين فالواضع هذا الفتح اي في وقت يكون ان  
 انه كان يوم الفتح يوم القيمة وهو يوم الفصل بين  
 اهلهم ويوم نصرهم عليهم وقيل هو يوم بدر وعنت  
 يوم فتح مكة فان قلبت قد سالوا عن وقت الفتح كيف  
 لام جوابا على سؤالهم قلتم كان عرضهم في السؤال  
 المتحيا لانهم على وجه التكذيب والاستهزاء فاجابوا على  
 من عرضهم في سؤالهم فتقبل لاستعجاله ولا يستعجلتم  
 حصلت في ذلك اليوم وامنه فلم يفتحكم الايمان واستنظرت  
 فلم تنظروا فان قلتم فنفس يوم الفتح او يوم بدر  
 لي تفسيره ان لا يفتحهم الايمان وقد نفع الطلقاء يوم فتح  
 بدر قلتم المراد ان المقتولين منهم لا يفتحهم ايمانهم  
 يفتح فرعون ايمانه عند ادراك الفتح فاعرض عنهم وانتظر  
 صلاحهم انهم ينتظرون الغلبة عليكم واهلا كما كقوله فيرصبوا  
 سون وقرا ابن السمرق منتظرون بفتح الظاهر ومعتاد وانتظر  
 حقا فان ينتظرهم ايمانه يعني انهم لا يكون لا محالوا وانتظر  
 كذا في السماء ينتظرونه قال رسول الله صلى الله عليه  
 تنزل وتبارك الذي بيده الملك اعطين الاجر كما اصحاب ليلة  
 قراء المرتل في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام  
 وفاة الاحزاب في بيته وهي ثلاثة ايام  
 والله اعلم بالصواب

البقرة واطول ولقد قرأنا منها الحاقة الرجم الشيخ والشيخة اذ اذينا فارجعها  
 البقرة كما لا عين الله والله عز وجل اراد ان يرضى الله عنه ان ذلك من جملة  
 ما ينسخ من القران واما ما يحكى ان تلك البقرة كانت في صحيفة في بيت عائشة  
 فاكلتها الداجن فمن تا ليعات الملاحدة والروايف يا ايها النبي اتق الله جعل  
 نراه بالنبي والرسول في قوله يا ايها النبي تحرم يا ايها الرسول بلغ ما انزل  
 اليك وتوكل نهاره واسر كما قال باوم يا عيسى يا موسى يا داود كما من له  
 وتشرها وربا بجمله وتنوبها بفضله فان قلتم ان لم يوقع اسمه في النذر  
 فقلنا ونقه في الاخبار في قوله محمد رسول الله وما محمد الا رسول قد  
 ذلك لتعليم الناس بانه رسول الله وتلقين لهم ان يسموا بذلك ويدعو  
 به فلا تتقوا من بين النذر والخيار الاتري في ما لم يقصد به التعليم التلقين  
 من الاخبار كيف ذكره بخوما ذكره من النذر لئلا يفتدواكم رسول من انفسكم وقال  
 الرسول يا ذري لقد كان لكم في رسول الله سوة حسنة والله ورسوله احق  
 ان يرضوه النبي والي بالمؤمنين من انفسهم ان الله وملائكته يصلون على  
 النبي ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي اتق الله واظب على ما انت عليه من  
 التقوى واتيت عليه وانذره من ذلك لان التقوى باب لا يبلغ اخره ولا  
 تقلم الكافرين والمشركين الاستسعادهم على شئ ولا تقبل لهم راي ولا مشورة  
 وجانبهم واحترس منهم فانهم اعداء الله واعداء المؤمنين لا يريدون الا المغانة  
 والمضادة ودوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وكان  
 يحب اسلام اليهود قريظة والخصير وبني قينقاع وقد ابعده ناس منهم  
 على النفاق وكان يحب اسلام اليهود ويدين لهم جانبهم ويكلم ضعيفهم ويبرح  
 فاذا اقيمتم ببيعهم تجاؤز عنده وكان يبيعهم فخرت ودوي ان ابا سفيان  
 ابن حرب وعكرمة بن ابي جهل وايا الاعور السلمي فدموا عليهم في المواعدة  
 التي كانت بينه وبينهم وقام معهم عبد الله بن ابي معنفت بن قشير  
 ولقد من قبس فتاوا رسول الله ارض ذكر الرثا وقل انما تشفع وتشفع  
 وتدعك وربك تشق ذلك على رسول الله وعلى المؤمنين وهو ايقنتهم  
 فتولت اي اتق الله في نقض العهد وشذ المواعدة ولا تقطع الكافرين  
 من اهل مكة والمناقبين من اهل المدينة فيما طلبوا اليك ودوي ان  
 اهل مكة دعوا رسول الله الى ان يرجع عن دينه وبعظن شطرا هو اهلهم  
 وانطروا وجه شبيهة من ربيعة بنه وحو فدموا فتقوا المدينة انهم يقتلوه  
 ان لم يرجع فتولت ان الله كان علما بالصواب من الخطا والمصلحة من المصلحة  
 حكما لا يفعل شيئا ولا يامر به الا بما يحكمه واتبع ما يوحى اليك من ربك  
 في ترك طاعة الكافرين والمناقضين وغير ذلك ان الله كان بما تعملون خبيرا  
 ان الله الذي يوحى اليك خبير بما تعملون فوجع اليك ما يتصل به اعداكم  
 فالاحاجة كما لا يستماع من الكفر وقري يعملون بل يباري بما يجعل المشافقون  
 من كيدهم لكم ومكرهم بكم وتوكل على الله واستدركه توكله الى حديد  
 وكفى بالله كيبالا حقا موكولا اليه كلاما ما جعل الله لرجل من قبلي  
 في جزئه وما جعل اوجلا الا الذي يظهر من من ايمانكم وما جعل  
 ادعياكم ابنا كما ما جعل الله قلبين في جوف ولا زوجية وامومة فاعلموا  
 ولا نبوة ودعوة في رجل والمعنى ان الله سبحانه كما لم يرف في حكمته ان  
 يجعل للانسان قلبين لانه لا يتجلا ما ان يفعل ما جدها مثل ما يفعل  
 بالآخر من افعال القلوب فاحدها فضلة غير محتاج اليها واما ان

لنبي صلى الله عليه وسلم

البقرة